

الشيخ حمد الجاسر في برنامج "أسماء من بلادي"، إذاعة الرياض

الحلقة (04) عن "قبيلة زهران"

حمد الجاسر

اذاعة المملكة العربية السعودية من الرياض اسماء من بلادي اعداد وتقديم الاستاذ حمد الجاسر تنفيذ محمد عيد الشيباني بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة المستمعون عن اسماء من بلادي وقد ذكرت اسم قبيلة غامد يحسن ان اقول كلمة موجزة عن اخوتها -

00:00:00

وهي قبيلة زهران. هذه قبيلة ازدية قحطانية وهي مجاورة لاخت فيها غامد ولكنها تعيش في اعلى السراب بينما تساح قبيلة غامد في الاودية المنحدرة منها. وقبيلة زهران هي اعرق في البداوة. لأن -

00:01:00

كل قبيلة تبقى في بلاد حصينة تحيط نفسها بشيء من المحافظة. ومن هنا فقد كانت قبيلة زهران الى عهدها الحاضر من اقرب القبائل العربية الى العربية القوية الشديدة المتصلة بالبداوة. ولا يعييها هذا. فالشاعر يقول -

00:01:30

ومن تكن الحضارة اعجبته فاي رجال بادية ترانا؟ البدائية كما وصفها عمر بن الخطاب مادة الاسلام وهي اصل العرب. زهران هذه القبيلة الكريمة ذات فروع كثيرة. ومن اشهر فروعها دوس -

00:02:00

التي لا تزال محتفظة بمنازلها القديمة في اعلى السراة وفي اعلى بلاد زهران دوس هؤلاء لو لم يكن من مفاخرهم ومناقبهم سوى الصحابيين جليلين الطفيلي ابن عمرو الدوسي وابو هريرة الدوسي. مع ان في القبيلة خير كثير. ومنها -

00:02:20

الصحاببة كثيرون عدتهم في كتابي عن سراة غامض وزهران ما يقرب من عشرين صحابيا اما مشاهيرهم من العلماء والادباء والشعراء فكثيرون ومن اشهرهم الامام كل غوي جليل محمد بن دريد صاحب كتاب الجمهرة وصاحب كتاب الاشتقاد وغير -

00:02:50

به من كتب الادب واللغة وهو من كبار العلماء الذين تلقى عنهم كثير من مشاهير الادباء العلم ابو هريرة الدوسي رضي الله عنه اختلف المتقدون في اسمه كما قال الحافظ ابن -

00:03:20

وحجر في الاصابة على نحو اربعين قولا. واشتهر بكنيته ويرجح اسمه عبدالرحمن بن صخر ابو هريرة من اكثر رواة الحديث عن المصطفى عليه الصلاة والسلام. وكان اميلا لا يكتب كما صرخ بذلك عن نفسه. ولهذا -

00:03:40

اليه بعض الجهلة من الباحثين في عصرنا سهام النقد والفن بعضهم كتبوا وكتبوا مسائل في الطعن في حفظه كان و كان لكثرة حفظه لاحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم محل عيب ونقد حتى في عهده. فقد قال له احد خيار الصحابة -

00:04:10

اتركن الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او لانفينك الى ارض القردة اي الى السرات لأن الصلاة كانت تنتشر فيها القردة. واما بلاد دوس فادع الكلمة عنها الى -

00:04:40

فرصة اخرى والسلام عليكم اسماء من بلادي اعداد وتقديم الاستاذ حمد الجاسر تمثيل محمد عيد الشيباني -

00:05:00